

باحث بنغلادشي : التعاون بين المسلمين واجبٌ على الممالك الإسلامية



قال الباحث البنغلادشي، مولوى سيد محمد امداد الدين : إن التعاون بين المسلمين واجبٌ على الممالك الإسلامية و ذلك بواسطة المؤتمرات الوجدوية وعلى ممالك الدنيا التعاون بالاموال للممالك المسكينة.

وفي مقال له امام الندوة الافتراضية للمؤتمر الدولي الثامن والثلاثين للوحدة الإسلامية قال امداد الدين: إن هذ الحفل الدّولى إنعقدو على اكتساب القيم المشتركة و القِيم المشتركة هي العبودية [عزّوجل و اتباع سنة رسوله محمد صلى الله عليه واله سلم، و منها العدل و القسط و الانصاف والوفاء والأمن والأمان والسلامة.

واضاف : ومن القيم المشتركة: المَحَبَّةُ والمودة والخُلَّة ومنها البرّ والسلاح ومنها الأخوة والحرّية ومن القيم خلافًا للظلم والعدوان و العدواة والبغضاء و القيام خلاف القَتْل و القتال وخلافَ الفتنة والفساد.

واستدل الباحث الاسلامي البنغلاديشي بالايات القرآنية، وقال: إن كتابنا هو القرآن المجيد ومخزن

الخصال الحميدة ومعدن الخلال المندوبة وهي مخزن القيم المشتركة، إِنَّ ۞ عزوجل قال في كلامه المجيد: {إِنَّ ۞ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّهِ هِيَ أَقْوَمُ} (الاسراء / 9)، أي يعني للتي هي أقرب قيماً و أكمل قيماً، و قال ۞ عزوجل تحفيزاً على اكتساب القيم المشتركة: {إِنَّ ۞ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۞ يَعِظُكُم لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (النحل / 90) ودعوة الى الأخوة الإنسانية شرفاً و غرباً و أحمرأً وأسود، قال ۞ عزوجل في كلامه المجيد: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۞ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۞ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} (الحجرات / 13) .

كما لفت إلى حديث نبي الإسلام(ص)، وقال: إن نبيَّنا محمَّداً صلى ۞ عليه وسلم قال تحريضاً الناس على القيم المشتركة فقال: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ؛ يَرْحَمَكُم مَّنْ فِي السَّمَاءِ»، متابعا: فاكتساب القيم المشتركة، فريضة مفروضة على المسلمين خاصةً وعلى الناس كافة وعليكما التعاون فيما بينكم لاكتساب هذه القيم المشتركة والتعاون فيها بالدرس و التدريس في المدارس وفي الكليات و الجوامع و بالخطبات في المساجد وفي المحافل الدينية و بالجرائد وبالوسائل التواصل الإجتماعي.

وحول فلسطين والانتصار لها، أكد مولوي امداد الدين: على المسلمين أن يتعاونوا في المال والسياسة و السلاح لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

كما أعرب عن تقديره لدعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لموقفها المساند لفلسطين، وقال: والشكر ۞ بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقفت الى جانب فلسطين؛ ودعمت الفلسطينيين بقوة، وبأمر الإمام السيّد روح ۞ الخميني (رض) والامام الخامنئي (حفظه ۞)، ولكم الخير في الدنيا والآخرة. قال ۞ تبارك وتعالى في كلامه المجيد: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِلْثَمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} (المائدة/2)